

اللواء جعفري: أن..تتمة

واضاف القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، انه واثر الهزائم المتتالية والقاصمة التي تلقاها الاميركيون من ايران خاصة في المنطقة فمن الطبيعي ان يخلت جهازهم العصبي واتزانهم الفكري.

واكد انه ينبغي توجيه الشكر لترامب لاملاته اللثام عن وجه اميركا الحقيقي وقال: ان خطاب الرئيس الاميركي لا ينبغي ان يمر بلا رد ونامل من رئيس الجمهورية المحترم الرئيس روحاني ان يرد عليه ردا حازما وثوريا وصریحا بما يليق بمكانة الشعب الايراني.

واكد اللواء جعفري ان اتخاذ الموقف الحازم امام «ترامب» هو بداية الطريق وان ما يحظى باهمية استراتيجية هو ان ترى اميركا ردودا اكثر ايلاما في العومل والسلوك والقرارات التي ستتخذها ايران خلال الاشهر القادمة. واكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، أن الاوان لنصحح حسابات اميركا الخاطئة وقال، الان وقد انكشفت طبيعة اميركا تماما فانه ينبغي على الحكومة ان تستخدم جميع خياراتها للدفاع عن مصالح الشعب الايراني .

العبادي: تغيير الحدود..تتمة

مجددأ دعمه للحكومة ومجلس النواب في موقفهما من الأزمة مقدماً شكره لدول العالم الشقيقة والصديقة التي تلترم بوحدة العراق وشعبه ، وأضاف أنه يُقدر عالياً الجهود التي يبذلها ممثل الأمين العام في هذا الاطار ولكنه يرفض بشكل قاطع تدويل ازمة الاستفتاء ومحاوله الغاء الدور الوطني وهو ما يعيده الى المربع الاول والفضول لا سمح الله.

من جانبه عدَّ النائب عن إئتلاف دولة القانون فالح الخزعلي الاستفتاء على الاقليم دعوة صريحة لدول الجوار للتدخل بأمن العراق.

الخرعلي أوضح في بيان أنه لا يوجد نص دستوري او قانوني يؤيد الاستفتاء على الاستقلال او تقسيم البلاد ، وأشار الخزعلي الى ان حكومة الاقليم لاتدرك حجم المخاطر الحقيقية التي ستواجه الاقليم ، مشددا على ان المتضرر الاكبر من الانفصال هو الشعب الكردي بسبب التدخلات الخارجية والاطماع الإقليمية في الاقليم، من جهتها أعلنت خلية الإعلام الحربي في العراق عن مقتل ٢٢ «راهبياً» وتدمير مركز قيادة له«داعش» ضمن عملية تحرير الريحانة شرقي عنة بمحافظة الانبار.

وقالت الخلية في بيان صحفي، إن «اهم نتائج عملية تحرير الريحانة وعنة، منذ انطلاق عملية التحرير ولغاية هذه اللحظة، اسفرت عن قتل ١٢ راهبياً وتدمير ٤ أكادس عتاد واربع عجلات مفخخة». و اضافت الخلية، كما تم «تفجير ٤٤ عبوة ناسفة و٨ قنينة اوكسجين معدة للتفجير وتدميراً أوكرار ومعمل تفخيخ ودراجة نارية ومركز قيادة ومفرزة هاون وتطهير طرق لمسافة ٧٥ كم.

وكانت القوات الامنية العراقية حررتالثلاثاء، ناحية الريحانة شرقي عنة بمحافظة الانبار ورفعت العلم العراقي فوقها.

يذكر أن القوات الأمنية العراقية والعشائر انطلقت، بعملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة عنة من تنظيم «داعش» الارهابي.

هيئة الأركان الصهيونية..تتمة

اجزوء» الذي جرى في الأيام الماضية في الجليل الغربي في شمال فلسطين، أنه لا أحد يعرف بالضبط متى ستنتشب المواجهة العسكرية المقبلة، ومع من ستجري و مدى قوتها. ولكن هناك شيء واحد مؤكد وهو أنها ستعتمد على حرب الأنفاق. هناك، تحت الأرض، القواعد الحربية اختلفت تماماً في منطقة مظلمة جداً، مزحمة والصغيرة ليس هناك مجال كبير جدا لأي شيء، و بالتحديد لا مكان للأخطاء.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوحدة تدربت على سيناريوهات لحرب على غزة ولبنان والضفة الغربية، وأصعب تدريباتها التي خضعت لها الصعود لعلو ٥ متر مع جميع المعدات، ولمدة أسبوع من التدريب وقليل من الطعام والماء، و من دون نوم.

الرئيس روحاني: لن نكون البادين..تتمة

وأوضح روحاني ان دعم اليابان القاطع للاتفاق النووي مؤثر في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، وقال: لن نكون البادين بنقض الاتفاق النووي، ونامل بأن تلتزم سائر الدول بالتزاماتها القانونية والحقوقية والأخلاقية. وفي جانب آخر من حديثه، اعتبر رئيس الجمهورية الاستقرار والامن في منطقة شرق آسيا بأنه يحظى بالأهمية، وأوضح ان إيران لديها علاقات جيدة مع اليابان وكوريا الجنوبية والصين، وقال: اننا نعارض أي سباق للتسلح بما في ذلك في شرق آسيا، وندعو الى الاستقرار والسلام في شبه جزيرة كوريا. وأشار روحاني الى ضرورة إرساء الاستقرار في منطقة شرق آسيا، وقال: ان أسلحة الدمار الشامل تشكل خطرا على العالم أجمع، ونحن نرفض الأسلحة النووية والتهديد باستخدام هذا النوع من الأسلحة، وقد أعلننا رأينا هذا بصراحة.

وأكد أن الجمهورية الاسلامية لن تدخر جهدا في إطار تنمية الاستقرار والامن في المنطقة.

كما أعرب الرئيس روحاني عن قلقه لتشريد أكثر من ٤٠ ألف شخص من مسلمي ميانمار، وقال: ان زغوط دول كاليابان على حكومة ميانمار، وإرسال المساعدات الانسانية الى الأهالي والمشردين، من شأنه ان يكون مؤثرا في التقليل من آلام المسلمين الميانماريين ومعاناتهم.

من جانبه اعتبر رئيس الوزراء الياباني، الجمهورية الاسلامية بأنها تمثل محور الشرق الأوسط، داعيا جميع الأطراف الى الالتزام بالاتفاق النووي.

وأكد شينزو أبي أن الحكومة اليابانية ترغب بتنمية علاقاتها مع إيران في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، وأعلن أن اليابان تدعم نشاط الشركات اليابانية في إيران.

واكد الرئيس روحاني، ان الظروف الجديدة بعد الغاء الحظر المفروض على ايران، وفرت فرصة جيدة لتعزيز العلاقات بين طهران واوسلو في شتى المجالات الاقتصادية، معتبرا دعم الاتحاد الاوروي للاتفاق النووي بانه يبعث على الامل.

وخلال استقباله رئيسة الوزراء الرويجية «ارنا سولبرغ» قال الرئيس روحاني، ان الجمهورية الاسلامية ترحب بتعزيز العلاقات مع دول الاتحاد الاوروي سيما النرويج.

واعتبر ان دعم الاتحاد الاوروي للاتفاق النووي يبعث على السرور والامل و اضاف، ان الاتفاق يصب في مصلحة العالم ومؤشر لامكانية حل المشاكل الدولية بالحوار.

وأشار الرئيس روحاني الى انشطة عدد من الشركات الاوروبية في ايران في مجال الطاقة و اضاف ان طهران خططت لاستقطاب ٢٠٠ مليار دولار لمشاريع الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة، داعيا الشركات النرويجية إلى اغتنام هذه الفرصة.

واكد ضرورة توسيع العلاقات المصرفية بين ايران والنرويج، معتبرا ذلك عاملا مهما في اعطاء زخم للعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفي الإشارة الى تطورات المنطقة اعتبر الرئيس روحاني، الارهاب مصدر الكثير من المشاكل التي تعاني منها المنطقة، مؤكدا ان اجتثاث جذوره بحاجة الى عزم دولي جاد.

من جانبها رحبت رئيسة وزراء النرويج بتعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية واكدت التزام بلادها بالاتفاق النووي قائله ان التقارير تشير الى التزام طهران بتعهداتها لذا فان الارضية باتت مهمة للتعاون مع ايران في العديد من المجالات.

الاندبندفت: ٦ طيارات جنيه..تتمة

كما أثار قلقه من أن المملكة المتحدة أصبحت «أقل قوة» تجاه الشركاء التجاريين الدوليين مع اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكانت شركة «بي اي سيستمز» و«رايثيون» من بين العارضين في معرض للأسلحة الذي عقد في لندن الأسبوع الماضي، بدعم من وزراء الحكومة وكبار القادة العسكريين.

وجينها دافع ليام فوكس وزير التجارة الدولية عن التجارة «الأخلاقية» في الحدث الدولي لمعدات الدفاع والأمن، قائلا للمندوبين إن نظام الترخيص البريطاني يضمن أن الصادرات مشروعة وأن المملكة المتحدة لا تنتهك القانون الدولي.

ووجدت المؤسسة أن عائدات الضرائب المقدرة بـ ٥٤ بنس لكل شخص كانت «مقزمة» عن طريق الرواتب والمكافآت، فضلا عن المبلغ الذي أنفقته الحكومة على المساعدات المقدمة لليمن.

وقالت المتحدثنة باسم الحكومة: «مبيعات الأسلحة إلى السعودية ولدت ١٣ مليون جنيه استرليني فقط في ضريبة الشركات في عام ٢٠١٦، ولكن خلال عام ٢٠١٧، فإن المملكة المتحدة تنفق ١٢٩ مليون يورو في المساعدات الإنسانية لليمن. وهذا يعني أن الخزانة تنفق أكثر من أربع مرات في المعونات ما تحصل عليه من الضرائب ». وقد اضطرت الحكومة للدفاع مرارا عن التجارة وسط أدلة على ارتكاب جرائم حرب ووفيات في صفوف المدنيين في اليمن. حيث يؤدي القصف الذي تقوده السعودية إلى تفاقم أزمة الجوع وسط انتشار وباء الكوليرا. وتشير الأدلة التي تم العثور عليها في مسرح المجازر إلى أن بعض الأسلحة هي أسلحة بريطانية الصنع، بما في ذلك القنبلة الذكية «بافايو إيف» الموجهة بالليزر.

تتمات

وفي غضون عامين من الحرب الأهلية في اليمن، قتل ما يقدر ب ١٣٠٠ طفل وأصيب ٢٠٠٠ آخرون بجروح. حيث هاجمت ١٢٢ مدرسة وتدمرت المرافق الطبية والملايين هم معرضون اليوم لخطر المجاعة والكوليرا.

وكانت الأمم المتحدة قد أدرجت السعودية بالقائمة السوداء لارتكابها انتهاكات جسيمة ضد الأطفال العام الماضي، ولكنها ألزأتها بعد ذلك من القائمة بعد احتجاجات من حكومة البلاد. ودعا النواب والمنظمات الإنسانية الحكومة إلى إنهاء مبيعات الأسلحة إلى الرياض.

ظريف: كلمة «ترامب»..تتمة

الرئيس الاميركي «دونالد ترامب» في هذا الاجتماع؛ ان اسلوب خطاب ترامب الذي ينم عن الجهل والمتسم بالكرهية، من نمط القرون الوسطى وليس القرن الحادي والعشرين، ولا يستحق الرد، وان تعاطفه المصطنع مع الايرانيين لن ينطلي على أحد.

واضاف: ان كلام ترامب وخاصة فيما يتعلق بالشعب الايراني العظيم، كان سخيفا وخاويا بحيث لا يستحق الرد عليه.

وتابع وزير الخارجية قائلا: ان كلمة الرئيس الاميركي الصلفة والخرقاء، وتجاهله لحقائق الجمهورية الاسلامية في ايران في السياسة الداخلية والخارجية، وكلامه المخادع اضافة الى الحقائق مثل دعم الحكومة الاميركية للكيان الصهيوني المجرم والانظمة الدكتاتورية في المنطقة وانشاء ودعم الجماعات الارهابية، سوف لن تؤدي سوى الى مزيد من العزلة وعدم مصداقية الحكومة الاميركية امام العالم.

شهباني: حتى..تتمة

وسبق لنتنياهو أن حقق نجاحا مشبوها مماثلا في إثارة السخرية، عندما عرض على الجمعية العامة في عام ٢٠١٢ رسما لقنبلة نووية زعم ان ايران تطورها.

كما وصف شهبخاني الرئيس الاميركي «ترامب» بالشخص الكاذب والداعم للمجموعات الارهابية والتكفيرية في المنطقة، قائلا: ان الغطاء الاميركي للارهاب قد أفلت بعض المجاميع الارهابية من الحصار وتنفلقهم بين دول.

تأكيد ايراني - عراقي..تتمة

واكد قائد القوة الجوفضائية بان داعش سينتهي ال ان مؤامرته لن تنتهي و اضاف، ان الاميركيين كانوا قد رحلوا مسالة القضاء على داعش الى ما بين ١٠ الى ٢٠ عاما قادمة الا ان الجميع شهد اجثثات وصمة العار هذه صنيعة الاستكبار والصهيونية في نحو ٢ اعوام في العراق.

من جانبه اكد قائد القوة الجوية العراقية خلال اللقاء بان العراق لن ينسى ايدا دعم الجمهورية الاسلامية في ايران له خاصة التعاون الاستشاري والتقني والتخصصي والتدريسي من قبل القوة الجوفضائية للجيش والشعب العراقي في مواجهة الارهابيين والتكفيريين، لافتا الى ان ايران والعراق بلدان جاران ومسلمان ومتضامنان تربطهما الكثير من المشتركات والعلاقات الدينية والاجتماعية وان التعاون بينهما في مواجهة داعش سيؤدي الى ارساء السلام والامن في المنطقة.

وأشار الفريق الركن طيار انور حمة امين الى موضوع الاستفتاء في اقليم كردستان العراق، منوها الى التعايش السلمي بين العرب والكرد على مدى الازمنة، مؤكدا بانه ينبغي اليوم ايضا في ظل الوحدة متابعة الحفاظ على العراق الموحد.

وتباحث الجانبان خلال اللقاء ايضا حول ضرورات توفير الامن لزوار اربعينية الامام الحسين (ع).

حزب العمال..تتمة

ومن المعروف أن حزب العمال البريطاني يقف بوجه حكومة «تيريزا مي» الداعمة للسعودية والمستمرة في التصديق على صفقات الأسلحة للرياض على الرغم مما تركبته من انتهاكات ومجازر بالأسلحة المتطورة داخل البلاد، وخارجها.

وسبق أن دعا زعيم الحزب جريمي كوربين، حكومة لندن لوقف بيع الأسلحة إلى الرياض بسبب الحرب على اليمن، مقررًا منع السعودية من حضور المؤتمر السنوي لحزبه الأسبوع المقبل، وهي خطوة رأى فيها مراقبون أنها تعرب عن عدم خشية كوربين من قطع العلاقات العسكرية والدبلوماسية مع المملكة في حال أصبح رئيسا للوزراء.

وتعليقًا على صفقات الأسلحة بين لندن والرياض والتي بلغت حوالي ٦ مليارات جنيه استرليني، استخدمت في الحرب على اليمن، انتقد متحدث باسم حزب العمال لم يكشف عن اسمه، التناقض المتلبس في حكومة لندن، في تعاطيها مع العدوان على أفقر البلدان في المنطقة العربية، قائلا: «نحن نبيع الأسلحة إلى السعودية وفي الوقت نفسه نرسل المساعدات، لا يجب أن نفعل كلا الأمرين»، مؤكداً أهمية ضمان وجود «عملية سياسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار» في اليمن.

هذا، واتهمت مجموعات حقوقية مختلفة الحكومة البريطانية بما أسمته «فرش السجادة الحمراء» أمام المندوبين المدعويين من بعض الحكومات الأكثر قمعًا في العالم، بما في ذلك السعودية والبحرين وتركيا في معرض الدفاع والأمن الدولي للأسلحة.

فرنسا: لايدبل..تتمة

واضاف: ان كافة الالتزامات التي قطعتها ايران بشأن النووي يجب ان يتم تنفيذها بصورة حازمة وشفافة ومستديمة وان اطراف المتفاوضة تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الشأن.

وأشار الى ان دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضروري في هذا المجال مؤكدا ان فرنسا تعرب عن تقديرها للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن اجراءاتها لمراقبة كافة اجزاء الاتفاق النووي وتؤكد دعمها لها.

ايزنكوت: حزب الله..تتمة

رئيس الأركان اعتبر أن «إيران هي التهديد المركزي على إسرائيل في العقد الأخير»، لافتاً أن الطلب الإسرائيلي هو أن «تبعد القوات الإيرانية من سوريا هو لصالح سوريا ولصالح المصالح الأمنية الإسرائيلية ومن أجل الاستقرار الإقليمي».

أيزنكوت قال إن إيران ترى نفسها قوة إقليمية عظمى، مشيراً إلى أن مواجهة تهديدها هي مهمة «إسرائيل» الأولى لمنع تحقيق قدرة نووية بالاضافة إلى تقليص التأثير الإيراني في المنطقة- حسب زعمه.

طيران العدوان السعودي..تتمة

وأكد مصدر أمني لصحيفتنا استشهاد طفلة وإصابة أمرأتين في حسيلة أولية إثر غارتين استهدفتا منزلا بمنطقة مزرعة في مديرية كشر بمحافظة حجة .

وأوضح المصدر أن طيران العدوان شنّ في محافظة حجة أيضاً غارتين على المعهد المهني بمنطقة عاهم في كشر و أكثر من ٢٥ غارة على مديرتي حرض و ميدي .

وفي محافظة صعدة دمر طيران العدوان بثمانى غارات دمرت منازل مواطنين منها في منطقة آل مفرم بمديرية باقم اسفرت عن استشهاد ورح تسعة مواطنين غالبيتهم اطفال ونساء، واستهدف بغارة جسر النصمة في منطقة الجعملة بمديرية مجز . كما شنّ ثلاث غارات على منطقتي المليل والإمارة بمديرية كتاف و غارة على مديرية رازح، في حين استهدف قصف صاروخي ومدفعي سعودي المناطق الغربية من مديرية منبه الحدودية.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شنّ غارة على مديرية عسيلان بمحافظة شبوة و أربع غارات غربي الربوعة في عسير و غارة على موقع العمود في جيزان .

وذكر المصدر أن طيران الأباتشي التابع للعدوان قصف بأكثر من ١٢٠ صاروخاً منطقة الحثيرة والمناطق المجاورة لها و قرى قوى والخفاقة وحامضة بجيزان .

ميدانيا، دمر الجيش واللجان الشعبية أمس الاربعة آلية عسكرية سعودية، فيما دكت القوة الصاروخية والمدفعية تجمعات العدو في موقع الربيع بالشبكة في نجران.

وأضاف المصدر لصحيفتنا أن مدفعية الجيش واللجان ضربت تجمعات الجيش السعودي في مواقع المخروق الصغير ورقابة السديس ومعسكر رجلا وحققت إصابات مباشرة، فيما استهدفت صواريخ الكاتيوشا متاراس الجيش السعودي في موقع الشرفة.

كما دكت الوحدات الصاروخية للقوات اليمنية المشتركة عددا من صواريخ الكاتيوشا على متاراس الجيش السعودي في مواقع الشرفة والمخروق الصغير ورقابة السديس ومعسكر رجلا في نجران جنوبي المملكة، محققة إصابات مباشرة.

وأكد المصدر استمرار العمليات العسكرية داخل العمق السعودي حتى يتوقف العدوان السعودي الاميركي بحق أبناء الشعب اليمني الصامد.

سياسياً، قام صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى صباح امس بزيارة تفقدية إلى ميدان السبعين

٧

الخميس ٣٠ ذو الحجة، ١٤٢٨ هـ ق ٣٠ شهرينور ١٣٩٦ هـ ش، ١١ ايلول ٢٠١٧ م

بالعاصمة صنعاء، للاطلاع على الترتيبات النهائية لاستقبال المواطنين الذين سيحتشدون اليوم بميدان السبعين في العيد الثالث لثورة الـ١٢ من سبتمبر.

حيث كان في استقبال الرئيس الصماد في ميدان السبعين اللجنة التحضيرية للفعالية ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والإعلام أحمد حامد والخدمة المدنية طلال عقلان والشباب والرياضة حسن زيد والشؤون القانونية الدكتور عبدالرحمن المختار ونائب وزير الداخلية اللواء عبدالحكيم الخيواني وقيادات عسكرية وأمنية .

وعبر عن الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في سبيل إنجاح الفعالية.. ووجه الجهات الأمنية باتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات اللازمة.

وقال: إن ثورة ١١سبتمبر ثورة شعبية واسعة شارك فيها كل أبناء الشعب وجاءت تلبية لرغبة شعبية توافقة للتححر من الوصاية والتبعية.

وأكد الرئيس الصماد على أهمية تظافر الجهود تقديرًا للجماهير التي ستأتي ومعها أحلامها وآمالها في تحرير الوطن من الهيمنة والاستغلال ووفاء لتضحيات الشهداء والشعب اليمني الصابر والصامد.

الرئيس روحاني: لو..تتمة

وتسأل الرئيس روحاني هل نحن عازمون على المضي قدما في نفس الاجواء التي خيمت على العلاقات بين ايران وامريكا على مدى الدء عاما الماضية ام ربما تكون هناك امور اخرى علينا التفكير بها لما يخدم الشعبين الايراني والاميركي والعالم.

واوضح ان اطراف الاخرى في الاتفاق النووي اعلنت عن عزمها على البقاء حتى بعيد انسحاب اميركا منه. روسيا والصين والاتحاد الاوربي باقون في الاتفاق ونصحوا امريكا بالبقاء ايضا. فانسحاب اميركا سيوجد ظروفوا جديدة وفي هذه الظروف سيكون امام ايران خيارات عدة من حيث ان الظروف لن تبقى على ماكانت عليه سابقا ذلك لان الالتزام الان هو بين ٧ دول وهو ما ايدته الامم المتحدة ايضا وفي حال خروج واحدة من هذه الدول سيكون لايران الحق في اختيار ما تراه لمصلحتها».

وقال ان ايران احد اعضاء معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وانها رغم التزامها بما ينص عليه الاتفاق النووي تقوم بتنفيذ البروتوكول الاضافي ايضا ولن تفكر ابدا بانتاج السلاح النووي ولم يتم تسجيل اي خروج لها عن المسار السلمي.

وحول اوضاع المنطقة خاصة اليمن اعتبر اجراءات اميركا وحماتها في اليمن ومنها القصف العشوائي للشعب اليمني وقتل الارباء امرا خاطئا ويتعارض مع جميع المبادئ والقرارات الدولية والانسانية وقال، لا مبرر اطلاقا للهجمات الجوية السعودية وقتل الشعب اليمني البريء.

واضاف، اننا نعتقد بان العدوان على اليمن يجب ان يتوقف وان تتدفق المساعدات الانسانية والظروف للحوار اليمني - اليمني ليتخذ الشعب اليمني القرار لمستقبله وان تشارك جميع الاطياف والمكونات في تقرير مستقبل اليمن.

وانتقد روحاني المعايير المزدوجة التي تتخذها اميركا تجاه حقوق الانسان والتسلحات قائلا، ان اميركا تلتزم الصمت ازاء الجرائم المرتكبة حينما يتم الحديث عن ابرام عقود تسليحية ضخمة ولا تدين اي جريمة، فكيف تكون هذه المعايير المزدوجة مبررة.

وفي الرد على تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين القاضية بان البرنامج الدفاعي الايراني يخل بالتوازن في المنطقة قال الرئيس روحاني، هل ان البرنامج الصاروخي الايراني ام ارسال الاسلحة يخل بالتوازن في المنطقة؟ والتزام الصمت ازاء عدوان دولة على دولة اخرى مستقلة؛ لاشك ان استبيانات الراي الاميركية نفسها تثبت بان شعوب المنطقة تعتبر دور ايران وبرنامجهما لمكافحة الارهاب ايجابيا خلافا لدور الاميركيين.

واعتبر ان بيع كل هذه الكميات من الاسلحة لا يخدم مصلحة المنطقة ولا ينبغي ان يكون هنالك سباق للتسلح و اضاف، اننا نعيش في منطقة نغعمها الفوضى وخضنا تجربة حرب مفروضة علينا لفترة ٨ اعوام لذا لا يمكننا التردد في الدفاع عن شعبنا الذي لا يمكنه تجاهل اخطار المنطقة، ومن الذي يعتقد بان لا تصنع ايران الاسلحة التي تحتاجها في الوقت الذي تشتري دول المنطقة احدث الاسلحة؟.

ونوه الى ان ايران ومنذ انتهاء الحرب العراقية ضد ايران في العام ١٩٨٨ لم تطلق اي صاروخ على دولة اخرى ما عدا الصواريخ التي اطلقتها قبل فترة على مقرات داعش في دير الزور، وكانت من ابق الصواريخ، و اضاف، انني استغرب انه كيف يجري الحديث عن الاسلحة الدفاعية (الايرانية) في حين لا يتم الحديث عن الاسلحة الهجومية التي تستهدف الشعب اليمني يوميا.

وقال رئيس الجمهورية ان لهجة واسلوب الرئيس الاميركي تقضيان على جميع الارضيات ايجابية مؤكدا ان الحكومات والشعوب والعالم كله لايمكنهم التنبؤ بمستقبل السياسات الاميركية وهذا ما يضر باميركا اكثر من غيرها.

وأشار الى ان ايران احد اهم عناصر الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط المتأزمة وقال «ان اي تصريح خلافا لهذه الحقيقة لايمكنه ان يساعد المنطقة او العلاقات العالمية. نأمل ان يغتنم كل من يعتلي منصة الامم المتحدة الفرصة ليتحدث لمصلحة الشعوب والعالم.

واكد رئيس الجمهورية على انه لاعلاقة للشأن الدفاعي والبنية الدفاعية للبلاد بالاتفاق النووي. فالشعب الايراني يعيش في منطقة حساسة للغاية وان ايران عانت على مدى ٨ سنوات من حرب فرضها عليها صدام . ايران كانت ضحية الارهاب والظروف في منطقة لهم تعد أمنة لذلك نحن بحاجة الى القوة الدفاعية والقوة الصاروخية.

وفي معرض تعليقه على المقارنة بين ايران وكوريا الشمالية قال رئيس الجمهورية ان فتوى قائد الثورة الاسلامية تنص وبكل صراحة على حرمة استخدام وانتاج وحيازة السلاح النووي مؤكدا نحن متمسكون بحقنا في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية. وهناك تعاون قائم بيننا وسائر الدول في هذا المجال وان جميع نشاطات ايران باعتبارها عضوة في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تتم تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. اذا فالمقارنة بين ايران وكوريا الشمالية ماهي الا محاولة لحرف الراي العام وخطوة غيراخلاقية.

وخلال كلمته امام اجتماع مجموعة الاتصال الاسلامية حول ميانمار مساء الثلاثاء في مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك، اكد رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني بان تجاهل الانتهاك الواسع لحقوق مسلمي الروهينغا من شأنه تشجيع التطرف وبماكانه زعزعة الاستقرار في المنطقة كلها، داعيا منظمة الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي للرد بما يقتضي ازاء الاوضاع الماساوية لهؤلاء المسلمين.

وقال رئيس الجمهورية، ان مصائب مسلمي الروهينغا قد هزت كل الضمائر الحية في العالم بما يجري من ارتكاب للمجازر الجماعية والاعتداءات وحرق المنازل والصور المؤلمة عن الافراد المشردين وفيهم النساء والاطفال الارباء في اوضاع يرثى لها، والتي تذكر باكثير الجرائم البشرية وحشية وبشاعة.

واضاف، ان الهجمات الممنهجة ضد المسلمين من قبل العناصر المتطرفة وبعض الافراد التابعين لقوى الامن الميانمارية قد ادت الى مصرع الكثير من الافراد وتصعيد اوضاع مبنية بصورة تاريخية على التمييز والاحباط.

ودعا الرئيس روحاني منظمة الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي للرد بما يقتضي ازاء الاوضاع الماساوية للمجتمع الاسلامي في ميانمار اذ لا يمكن ترك مستقبل مئات الالاف من الافراد للمجهول ووضعه بيد المتطرفين ليتحكموا به و اضاف، ان اوضاع ميانمار تكشف عن هذه الحقيقة وهي ان التطرف يشكل دوما ارضية مناسبة لوقوع اكثر الجرائم البشرية وحشية.

واكد بانه على حكومة ميانمار ان تعلم بان طرد مسلمي الروهينغا من ارضهم وتشريدهم في الدول الاخرى ليس السبيل لحل هذه الازمة المتجذرة ومن الضروري ان تبادر هذه الحكومة الى معالجة المعاناة القديمة للمجتمع الاسلامي في هذا البلد من خلال الاحياء المؤثر لحقوق المواطنة.